هيا امطري....

أمـــيـرةُ الـــحـب يـــا أنـــشـودةً جـعـلت

كـــلّ َ الـــحـيـاة أهـــازيـــجَ الـسـعـادات

هـيا امـطري مـن سـحابات الـهوى غزلاً

ورتـــلـــي الـــحـــبّ َ آيـــــاتٍ لآيـــــات

سُـحـي بـمُـزنٍ عـلـى جـدبـاء تُـزهـرها

لـيُـصـبـح الـكـون مـحـفـوفاً بـــزهـرات

وسـامـريـنـي لـــعـل الـــشـوق تُـلـهـبه

عـيـونُـك الـنُـجل يـا كـلـي ويـا ذاتـــي

واسـتصحبي الـراح كـيْ يـجلو مـفاتنك

يُـثـيـر مـــنـك شـجـوناً فـــي الـمـسرات

ونـادمـي الـعشق خـمراً فـي تـبسمك

حـــتـــى تـعـانـقـك شـــوقـــاً صـبـابـاتي

وأرضـبي الـثغر مـن شـهدٍ ومـن عسل

وأرضبي النحر تيهاً في البدايات

وأتحفيني بلحنٍ مائسٍ عذبٍ

ورقصي اللحن يا أحلى الجميلات

وحدثيني لكي أرنو لك جذِلاً

لأنكِ دانةٌ تعلو سماواتي

وراقصي الورد كي تنمو أزاهرهُ

ويُقتلُ الحزن في ماضٍ وفي آتي

هيّـَا اقرئي كلّـَ ترتيلٍ يُنادمكِ

حتى تكوني كروحي في المتاهات

ولحني كلّـَ تغريدِ الكنار على

بنفسج الحب مصحوباً بنظرات

واسترسلي مثل نهرٍ دافقٍ جذلٍ

تروين روحي التي فيها عذاباتي

وناغمي كل غدرانٍ يحف بها

نـــــوارسُ الـــحـــب تـيـهـاً كـالـفـراشات

واستنشقي العشقَ من صهباءَ تجعلك

نـــشـــوى وتـمـنـحـك كـــــلّ َ الـــمـلـذات

وطـــوّ ِفـي حـــــول قـلـبٍ تـسـكنين بـــه

لـتسمعي الـنبض في صحوي وإسباتي

واسـعـيْ مُـهـرولـةً فـــي كـلّ ِ شـــاردةٍ

بـــيـن الـصـفـا وفـــؤادي كـــلّ ُ أنـــاتـي

ومـعـمـعي حـــــول أنـحـائي ونـاحـيتي

لـتـبـلـغي هـــدفـــاً يـــرجـــو مـنـاجـاتـي

حـــتـى تـكـونـي نـسـيـجاً لايـفـارقـني

فـــي كـلّ ِ سـانـحةٍ فـــي كـل أوقـاتي

سـمّ َى عـلـيك الـــذي تـعنو الـجباهُ لـه

بـــأن تـكـونـي بـــأمـنٍ فـــي الـمـلمات ِ

وفـــــي رعـــايـتـه يـــكـــلأك يـــــا أمـــــلاً

وحفظِه دائماً يا عمريَ الآتي

يا أنت يا عبقَ الروضاتِ إن بك

سرٌّ من الله يا فخر الأميرات

يا آية العشق هل لي من تدللك

أو نظرةٍ منك تُشفي لي جراحاتي

و تطفئ الشوقَ في قلبٍ مبترةٍ

من فُرط شوقِ حنينٍ حين آهاتي